

العنوان: المناهج الدراسية، كتاب التوحيد، المستوى (الثاني).

نُبذة مُختصرة: تُعتبر هذه المادة العلمية تَهْدِيًا واختصاراً للمناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية الموجهة للطلاب، وهي مُقسمة على عدة مستويات، ومن ضمن هذه المادة ما تختص بدراسة علم التوحيد، وهي مُقسمة إلى اثني عشرة (12) مستوى، ومن أهم ما اشتمل عليه المستوى الثاني من الموضوعات: الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها، وهي:

- 1- معرفة العبد ربه، ووجوب عبادته وحده دون سواه.
- 2- معرفة العبد دينه، وأن الدين ثلاث مراتب، وهي: الإسلام، والإيمان، والإحسان، مع بيان معنى كل مرتبة وأدلتها.
- 3- معرفة العبد نبيه محمدًا ﷺ، وبيان حكم طاعته ومحبته.

المستوى الثاني

مقدمة

الحمدُ لله الذي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْكَرِيمِ الَّذِي بَعَثَهُ اللهُ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، أَمَا بَعْدُ:

فإنَّ تَوْحِيدَ اللهِ ﷻ أَوْجَبَ الْوَاجِبَاتِ، وَالْعِلْمَ بِهِ أَشْرَفُ الْعُلُومِ وَأَفْضَلُهَا، وَهُوَ الْأَسَاسُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ صِحَّةُ الْأَعْمَالِ وَقَبُولُهَا، وَحَاجَةُ الْعِبَادِ إِلَيْهِ فَوْقَ كُلِّ حَاجَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَا حَيَاةَ لِلْقُلُوبِ، وَلَا نَعِيمَ، وَلَا طُمَأْنِينَةً، إِلَّا بِمَعْرِفَةِ رَبِّهَا وَمَعْبُودِهَا وَفَاطِرِهَا، بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، كَمَا أَنَّ التَّفَقُّهَ فِي الدِّينِ وَمَعْرِفَةَ كَيْفِيَّةِ أَدَاءِ الْعِبَادَاتِ، كَالطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ عِلَامَاتِ السَّعَادَةِ، وَأَمَارَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ بِعَبْدِهِ خَيْرًا، قَالَ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» (1). وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ حَرَصَ مَكْتَبُ تَوْعِيَةِ الْجَالِيَّاتِ عَلَى تَدْرِيسِ مَادَّةِ التَّوْحِيدِ؛ لِعَرْسِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ فِي نُفُوسِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَتَعْلِيمِهِمُ الْأَحْكَامَ الْفِقْهِيَّةَ؛ لِيُؤَدُّوا الْعِبَادَاتِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ، وَيَكُونُوا عَلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ بِأُمُورِ دِينِهِمْ.

وهذا المستوى لمُقَرَّرِ التَّوْحِيدِ يَشْتَمِلُ عَلَى شَرْحٍ مُبَسَّطٍ لِمَرَاتِبِ الدِّينِ وَأَصُولِهِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا.

وإلى المُعَلِّمِ، هذه الوصايا:

□ - الإخلاصُ لله شَرْطٌ فِي قَبُولِ الْعَمَلِ، فَاجْعَلْ عَمَلَكَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ سُبْحَانَهُ تَعْنَمَ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ.

□ - حِفْظُ الْأَمَانَةِ سَبِيلٌ لِلنَّجَاةِ، وَأَنْتَ - أَخِي الْمَعَلِّمُ - عَلَى تَعَرُّي مِنَ تَعُورِ الْإِسْلَامِ، وَمُؤْتَمِّنٌ عَلَى عُقُولِ وَفِطْرِ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَاحْفَظْ الْأَمَانَةَ؛ لِتَنْلِ الْقَلَاحَ فِي الدَّارَيْنِ.

□ - إِنَّ تَعْلِيمَ مَادَّةِ التَّوْحِيدِ مِنْ أَجْلِ الْأَعْمَالِ، فَلَا صِلَاحَ لِلْعِبَادِ وَلَا نَجَاةَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَاعْمَلْ جَاهِدًا عَلَى عَرْسِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ فِي

(1) أخرجه البخاري برقم (٧).

نُفوسِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَكُنْ تَرْجُمَانًا صَادِقًا، وَمَثَلًا حَيًّا لِمَا تَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ مُثَلٍّ وَقِيمٍ عُلْيَا.

□ - اسْتِغْلَالُ الْمَوَاقِفِ لِلْحَدِيثِ عَنْ وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عِنْدَ تَلَبُّدِ السَّحَابِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ، وَلَمَعَانِ الْبَرْقِ، وَدَوِيِّ الرَّعْدِ، وَنُزُولِ الْأَمْطَارِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَحْرُكُ فِي الْمُسْلِمِ بَوَاعِثَ الْإِيمَانِ.

□ - إِنَّ تَيْسِيرَ الْمَادَّةِ بِضَرْبِ الْأَمْثَالِ، وَرَبْطِ الدَّرْسِ بِالْوَاقِعِ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي مَحَبَّةِ الْمُتَعَلِّمِينَ لِلْمَادَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ تَعَلُّمُهَا وَالْعَمَلُ بِهَا. وَفِي الْخَتَامِ نُبَشِّرُكَ بِقَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ» (1).

مُقَرَّرُ التَّوْحِيدِ:

الصفحة	الموضوع	
	مُراجَعَةُ مَا سَبَقَ دِرَاسَتَهُ فِي الْمَسْتَوَى الْأَوَّلِ	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
	الْأَصُولُ الثَّلَاثَةُ	الدَّرْسُ الثَّانِي:
	الْأَصْلُ الْأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ	الدَّرْسُ الثَّلَاث:
	الْحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ	الدَّرْسُ الرَّابِع:
	وُجُوبُ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ	الدَّرْسُ الْخَامِس:
	عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ	الدَّرْسُ السَّادِس:
	الْأَصْلُ الثَّانِي: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ	الدَّرْسُ السَّابِع:
	مَرَاتِبُ الدِّينِ (الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى: الْإِسْلَامُ)	الدَّرْسُ الثَّامِن:
	مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ	الدَّرْسُ الثَّاسِع:
	الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَّةُ (الْإِيمَانُ)	الدَّرْسُ الْعَاشِر:

(1) رواه ابن ماجه برقم (٢٤٢).

الصفحة	الموضوع
	الإيمان بِالْبَعْث
	الدرّس الحادي عشر:
	المرتبة الثالثة (الإحسان)
	الدرّس الثاني عشر:
	الأصل الثالث: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدًا ﷺ
	الدرّس الثالث عشر:

الدَّرس الأوَّل

مُراجَعَة ما سَبَق دِرَاسَتَه في المُستوى الأوَّل

- 1- مَنْ رُبُّكَ ؟
- 2- أَيْنَ اللهُ ؟
- 3- مَنْ الَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ ؟
- 4- قال اللهُ تَعَالَى: ﴿ اللهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [الزمر: 62].
أُذَكِّرُ ثَلَاثَةَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللهِ تَعَالَى.
1- 2- 3-
- 5- مَنْ الَّذِي يُنَزِّلُ المَطَرَ ؟
- 6- لِمَنْ أُرْسِلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
- 7- إِمْلَأِ الفَرَاغَاتِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:
[مُحَمَّدٌ ﷺ - الإِسْلَام - النَّار - اللهُ - الجَنَّة - القُرْآنُ الكَرِيم]
- أ- الَّذِي يَشْفِينِي إِذَا مَرَضْتُ هُوَ
- ب- دِينِي
- ج- نَبِيِّ
- د- الكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَيَّ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
- هـ- مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ دَخَلَ ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ

الدَّرْسُ الثَّانِي (1)

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ (2)

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا، هِيَ:

1- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ. 2- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ. 3- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ ﷺ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا » رواه مسلم برقم (34).

الأسئلة:

س1: إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ:

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا:

1- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ 2- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ 3- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ

س2: مَا الدَّلِيلُ عَلَى الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا؟

(1) أهداف الدرس:

- أن يُعَدِّدَ الطَّالِبُ الْأُصُولَ الثَّلَاثَةَ.

- أن يَذْكَرَ الطَّالِبُ الدَّلِيلَ عَلَى الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ.

- أن يُعْتَرِّقَ الطَّالِبُ بَدِينِ الْإِسْلَامِ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- التَّعْرِيفُ بِالشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -، وَالْإِشَادَةُ بِجُهْدِهِ فِي نَشْرِ التَّوْحِيدِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ وَغَيْرِهَا بِمَا يُنَاسِبُ أَذْهَانَ الطُّلَّابِ، وَلِلْإِسْتِزَادَةِ يُنظَرُ: (عنوان المجد في تاريخ نجد) لابن بشر، و(تاريخ نجد) لابن غنم.

- إِيضًا كَلِمَةُ الْأَصْلِ، وَأَنَّهَا أَسَاسُ الشَّيْءِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ.

- هَذِهِ الْأُصُولُ الثَّلَاثَةُ هِيَ الَّتِي يُسْأَلُ عَنْهَا الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ (مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟) فَمَنْ أَجَابَ عَلَيْهَا جَاوَزَهُ اللَّهُ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَمَنْ لَمْ يَجِبْ جَاوَزَهُ بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ، كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الَّذِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ (4753).

س3: يُسأل العَبْدُ في قَبْرِه عن ثَلَاثَةِ أسْئَلَةٍ:

مَنْ رَبُّكَ؟ . وما دِينُكَ؟ . وَمَنْ نَبِيُّكَ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي (1)

الأَصْلُ الأوَّلُ: مَعْرِفَةُ العَبْدِ رَبَّهُ (2)

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ:

1- مَعْرِفَةُ العَبْدِ رَبَّهُ. 2- مَعْرِفَةُ العَبْدِ دِينَهُ. 3- مَعْرِفَةُ العَبْدِ نَبِيِّهِ ﷺ.

رَبِّي اللهُ: الخالق، الرّازق، المدبّر، المستحقُّ للعبادة وحده دون سواه.

* أعرِف رَبِّي بِآيَاتِهِ ومخلوقاته: كالليل والنهار، والشمس والقمر، والسّموات والأرض.

قال اللهُ تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَلْبُلُّ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [فصلت: 37].

أنا مُسْلِمٌ أَعْتَقِدُ أَنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ وَرَزَقَهُمْ، وهو المَدبِّرُ لهذا الكونِ المُسْتَحِقُّ للعبادة وحده

(1) أهداف الدرس:

- أن يذكُر الطالبُ الأصلَ الأوَّلَ من الأُصولِ الثَّلَاثَةِ.

- أن يُبيِّن الطالبُ معنى الرَّبِّ.

- أن يُعدِّد الطالبُ بعضَ مخلوقاتِ اللهُ تعالى .

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- يُفضَّلُ شرحُ الدرسِ خارجَ الفصلِ لإثارةِ مَلَكَةِ التَّفَكُّرِ لدى الطالبِ في مخلوقاتِ اللهُ سبحانه، مع الاستِشهادِ بالآياتِ والأحاديثِ.

- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿22﴾ [البقرة: 21-22]. قال ابن كثير: "الخالق لهذه الأشياء هو المستحقُّ للعبادة".

- بيان أن التَّفَكُّرَ في مخلوقاتِ اللهُ عبادة.

- توجيهِ الطالبِ إلى دعاءِ اللهُ سبحانه في الرِّخاءِ (كطَلَبِ العِلْمِ النَّافِعِ والرِّزْقِ الحلالِ)، وفي الشَّدَّةِ (كالشِّفاءِ مِنَ المرضِ وتَفْرِيجِ الكَرْبِ).

- الحثُّ على شُكْرِ اللهُ على نِعَمِهِ العَظِيمَةِ، ومنها الشَّمْسُ والقمر اللذان لهما فَوَائِدُ عَظِيمَةٌ لِلإنسانِ والحَيوانِ والنَّبَاتِ.

الأسئلة:

س1: ما معنى الرَّبِّ ؟

س2: إملأ الفراغات التالية:

- أعرف رَبِّي بِ ، و

- الذي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ هو

س3: أذكر ثلاثة من مخلوقات الله تعالى.

1-

2-

3-

س4: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ آيَاتِ اللَّهِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَةِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى

أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان: 29].

س5: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْنَا. أذكر فائدة لكلٍّ

مِنْهُمَا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ (1)

الْحِكْمَةُ مِنَ خَلْقِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ (2)

خَلَقَ اللَّهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ وَحَدَهُ.

والدليل قول الله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: 56].

الْعِبَادَةُ: هي اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُجِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ الْعِبَادَةِ: حُبُّ اللهِ تَعَالَى، وَالْحَوْفُ مِنَ اللهِ، وَالِدُعَاءُ، وَالصَّلَاةُ، وَالصِّيَامُ، وَبِرُّ

الْوَالِدَيْنِ.

وَالْعِبَادَةُ سَبَبٌ لَانْشِرَاحِ الصَّدْرِ وَطَمَائِنَةِ الْقَلْبِ.

الْأَسْئَلَةُ:

س1 - خَلَقَكَ اللهُ لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ؛ أَذْكَرُهَا مَعَ الدَّلِيلِ.

(1) أهداف الدرس:

- أن يُبَيِّنَ الطَّالِبُ الْحِكْمَةَ مِنَ خَلْقِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ.

- أن يُوضِّحَ الطَّالِبُ مَعْنَى الْعِبَادَةِ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- التمهيد للموضوع ببيان أن كلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَلهُ فِي ذَلِكَ حِكْمَةٌ، وَمِنْ ذَلِكَ: خَلَقَ الْإِنْسَانَ؛ فَهُوَ لَمْ يُخْلَقْ عَبَثًا وَإِنَّمَا خُلِقَ لِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَهُوَ عِبَادَةُ اللهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ [المؤمنون: 115].

- ذَكَرَ أَمْثَلَةً أُخْرَى لِلْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ (أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ)، مِثْلَ: الرِّكَاتِ، وَالْحَجِّ، وَالذَّبْحِ، وَأَمْثَلَةً عَلَى الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ (أَعْمَالِ الْقُلُوبِ)، مِثْلَ: الْحَبَّةِ، وَالْخَوْفِ، وَالرَّجَاءِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

- بَيَانَ أَنَّ الْعِبَادَةَ سَبَبٌ لَانْشِرَاحِ الصَّدْرِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ

حَيَوَةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: 97].

س2: إملأ الفراغات التالية:

- العبادة: هي اسم جامع لكل ما يُحبُّه اللهُ ويرضاه من و
..... الظاهرة و

- من أنواع العبادة: الصلاة، و، و، و

س3: قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾
[النحل: 97].

- بِمَ تَحْصُلُ الْحَيٰةُ الطَّيِّبَةُ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ (1)

وُجُوبُ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ (2)

* أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ.

* أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ الشِّرْكَ، وَهُوَ عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ مَعَهُ.

والدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ﴾ [الرعد: 36].

الْأَسْئَلَةُ:

س1: ماذا تُسَمَّى عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ؟

س2: إملاً الفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ:

- أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
- أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ
- التَّوْحِيدُ سَبِيلٌ لِلسَّعَادَةِ فِي وَالْآخِرَةِ.
- الشِّرْكَ أَعْظَمُ سَبَبٍ لِلشَّقَاءِ فِي الدُّنْيَا، وَالْعَذَابِ فِي

(1) أهداف الدَّرْس:

- أن يَحَذَرَ الطَّالِبُ مِنَ الشِّرْكِ الْمَنَافِي لِلتَّوْحِيدِ.

- أن يَذْكُرَ الطَّالِبُ الدَّلِيلَ عَلَى وُجُوبِ إِفْرَادِ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.

- أن يُبَيِّنَ الطَّالِبُ عِظَمَ شَأْنِ التَّوْحِيدِ.

(2) لِلْمُعَلِّم:

- تَوْضِيحُ أَنَّ رِسَالَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ: الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الشِّرْكِ، مَعَ ذِكْرِ قِصَصِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الدِّدَالَةَ عَلَى ذَلِكَ، كَمَا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَغَيْرِهَا.

- بَيَانُ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ، وَأَنَّهُ لَا سَبِيلَ لِلسَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا بِهِ.

- تَوْضِيحُ خَطَرِ الشِّرْكِ، وَأَنَّهُ أَعْظَمُ سَبَبٍ لِلشَّقَاءِ فِي الدُّنْيَا، وَالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ، وَلِذَلِكَ دَعَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ

﴿وَأَجِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّاكَ﴾ [إبراهيم: 35].

- بَيَانُ بَعْضِ أَنْوَاعِ الشِّرْكِ، مِثْلُ: الدَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَالْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ، وَتُبْسِ التَّوْبِيغَةِ أَوْ الْخَيْطِ أَوْ الْخَزْرَةِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ لِرَفْعِ الْبَلَاءِ أَوْ دَفْعِهِ.

س3: اذكر دليلاً على وجوب عبادة الله وحده.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ (1)

عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ (2).

مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ.

مِثْلُ:

- مَنْ دَعَا غَيْرَ اللَّهِ. - وَمَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: 36].
الشُّرْكُ: سَبَبٌ لِلشَّقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الْأَسْئَلَةُ:

س1: مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ.

أ- أذْكَرُ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ.

(1) أهداف الدرس:

- أن يحذّر الطالب من الشُّرْكِ.

- أن يذكر الطالب بعض صور الشُّرْكِ . 2

- أن يبيّن الطالب حُكْمَ مَنْ صَرَفَ شَيْئاً مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

- أن يذْكَرَ الطالب الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- تَوْضِيحُ أَنَّ مَنْ صَرَفَ شَيْئاً مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، كَالدُّعَاءِ، وَالذَّبْحِ، وَالسُّجُودِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ، وَلَوْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَرَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ.

- تَوْضِيحُ أَنَّ بَعْضَ الْمُشْرِكِينَ الْأَوَائِلَ فِي زَمَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَفْعَلُونَ أَنْوَاعاً مِنَ الْعِبَادَاتِ فَلَمْ تَنْفَعَهُمْ مَعَ الشُّرْكِ.

- بَيَانُ أَنَّ عُقُوبَةَ الشُّرْكِ الْخُلُودُ فِي النَّارِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ

وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: 72].

- بَيَانُ عِدَاوَةِ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ وَحِرْصِهِ عَلَى إِبْقَاعِهِ فِي الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ لِيَكُونَ مَعَهُ فِي النَّارِ.

- هاتِ مثلاً على ذلك.

س2: املأ الفراغ التالي:

1- عُقُوبَةُ الْمُشْرِكِ الْخُلُودُ فِي

2- مَنْ صَرَفَ شَيْئاً مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ كَالدُّعَاءِ وَ فَهُوَ مُشْرِكٌ.

س3- لماذا يحرصُ الشَّيْطَانُ عَلَى أَنْ يُوقِعَ النَّاسَ فِي الشُّرْكِ ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ (1)

الأَصْلُ الثَّانِي: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ (2)

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ:

1- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ. 2- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ. 3- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ ﷺ.

مَرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثٌ:

المَرْتَبَةُ الأُولَى: الإِسْلَامُ.

المَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: الإِيْمَانُ.

المَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: الإِحْسَانُ.

(1) أهداف الدرس:

- أن يُبَيِّنَ الطَّالِبُ مَرَاتِبَ الدِّينِ.

- أن يُوضِّحَ الطَّالِبُ مَعْنَى الإِسْلَامِ.

- أن يَعْتَرِّفَ الطَّالِبُ بِدِينِ الإِسْلَامِ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- تَعَاهُدَ عَرَسِ مَحَبَّةِ الإِسْلَامِ وَالاعْتِرَازِ بِهِ فِي نُفُوسِ الطُّلَابِ.

- تَوْضِيحَ أَنَّ الإِسْلَامَ يُحَقِّقُ السَّعَادَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَانْشِرَاحَ الصَّدْرِ، وَأَنَّ الشُّرْكَ وَالضَّلَالَ مِنْ أَعْظَمِ سَبَابِ ضَيْقِ الصَّدْرِ.

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴿٣٧﴾ [طه: 123-124].

- ذِكْرُ قِصَصِ بَعْضِ مَنْ اعْتَنَقَ الإِسْلَامَ فَوَجَدَ الرَّاحَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ فِي رِحَابِهِ.

الدَّرْس السَّابِع

الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى: الْإِسْلَامُ.

الإسلام: هو الاستسلامُ لله بالتَّوْحِيدِ، والانقياد له بالطَّاعَةِ، والبراءة مِنَ الشُّرْكِ وَأَهْلِهِ.
* أَنَا مُسْلِمٌ أَحِبُّ دِينِي الْإِسْلَامَ وَأَعْتَزُّ بِهِ.

الْأَسْئَلَةُ:

س1: صِلْ كُلَّ مَرْتَبَةٍ مِنْ مَرَاتِبِ الدِّينِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

الإحسان	المرتبة الثانية.
الإيمان	المرتبة الأولى.
الإسلام	المرتبة الثالثة.

س1: أكمل التعريف التالي:

الإسلام: هو الاستسلامُ لله ، والانقياد له ، والبراءة مِنَ الشُّرْكِ.

الدَّرْس الثَّامِن (1)

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ (2)

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ:

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

الرُّكْنُ الثَّانِي: إِقَامُ الصَّلَاةِ.

الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: صَوْمُ رَمَضَانَ.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ: حَجُّ الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

* أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِبَعْضِهَا، فَعَلَى الْإِنْسَانِ الْقِيَامُ بِهَا لِيُفُوزَ بِالْجَنَّةِ.

(1) أهداف الدَّرْس:

- أن يَذْكُرَ الطَّالِبُ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةَ.
- أن يُبَيِّنَ الطَّالِبُ حُكْمَ أَدَاءِ هَذِهِ الْأَرْكَانِ الْخَمْسَةَ.
- أن يُوضِّحَ الطَّالِبُ أَهْمِيَّةَ الصَّلَاةِ وَوُجُوبَ الْحَافِظَةَ عَلَيْهَا.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- توضيح معنى الرُّكْنِ بِضَرْبِ مِثَالٍ عَلَى أَرْكَانِ الْعُرْفَةِ لِيَبَيِّنَ أَنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَقُومُ وَلَا يَثْبُتُ إِلَّا بِأَرْكَانِ خَمْسَةٍ.
- تَقْرِيرَ فَرَضِيَّةِ هَذِهِ الْأَرْكَانِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (16).

- الْحُثُّ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا، وَبَيَانُ أَنَّهَا أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ خَابَ وَخَسِرَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (413).

- التَّحْذِيرُ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ، وَبَيَانُ كُفْرِ تَارِكِهَا، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (2621).

الأسئلة:

س1: ما هي أركان الإسلام؟

س2: ضع خطأً تحت أركان الإسلام:

(صَوْمُ رَمَضَانَ - بِرُّ الْوَالِدَيْنِ - حَجُّ الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا - قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ -
إِقَامُ الصَّلَاةِ - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ) .

س3: املاً الفراغ التالي:

أَوَّلُ عَمَلٍ يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ (1)

مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ (2)

مَعْنَى شَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ.

مَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ:

- طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ.
- وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ.
- وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ.
- وَأَنْ لَا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.
- * وَبِالشَّهَادَتَيْنِ يَدْخُلُ الْمَرْءُ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ.

(1) أهداف الدرس:

- أَنْ يُوضَّحَ الطَّالِبُ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- أَنْ يُوضَّحَ الطَّالِبُ مَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.
- أَنْ يُجِبَّ الطَّالِبُ الرَّسُولَ ﷺ وَيُطِيعَهُ.
- أَنْ يَحْذَرَ الطَّالِبُ مِنْ مَخَالَفَةِ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- بَيَانُ عِظَمِ شَأْنِ الشَّهَادَتَيْنِ؛ إِذْ بَعْدَهُمَا يَدْخُلُ الْمَرْءُ فِي الْإِسْلَامِ.
- الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ هُنَاكَ مَعْبُودَاتٍ مَعَ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ، كَمَنْ يَتَوَجَّهَ بِالِدُّعَاءِ وَالدَّبْحِ لِقُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَهَذَا هُوَ الشِّرْكَ الْأَكْبَرُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.
- بَيَانُ أَنَّ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَنْفَعُ قَائِلَهَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ مَعْنَاهَا، وَالْعَمَلِ بِمَقْتَضَاهَا، وَالسَّلَامَةِ مِمَّا يُنَاقِضُهَا.
- بَيَانُ أَنَّ أَفْضَلَ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَنَّ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ مِنَ الدُّنْيَا (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) دَخَلَ الْجَنَّةَ.
- إِضَاحُ مَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ:
- طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ: الْقِيَامُ بِأَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَوَجِبَاتِهِ، كَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا.
- تَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ: مِثْلُ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
- اجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، أَي: كِبَائِرُ الذُّنُوبِ وَصَغَائِرُهَا، وَأَعْظَمُ الْكِبَائِرِ الشِّرْكَ.
- وَأَنْ لَا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ، أَي: مِنَ الطَّاعَاتِ، وَأَنْ يَجْتَنِبَ الْبِدْعَ، كَالاحتِفَالِ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ.
- بَيَانُ أَنَّ الرَّجَرَ أَبْلَغُ مِنَ النَّهْيِ.

الأسئلة:

س1: إملأ الفراغات التالية:

أ - أنا مُسَلِّمٌ أَشْهَدُ أَنْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

ب - مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ج - أَفْضَلُ الذِّكْرِ

س2: ما معنى شهادة أن محمدًا رسول الله؟

س3: اكتب ثلاثة من الأمور التي أمرنا الرسول ﷺ بها:

1- إقام الصلاة -2

3- -4

الدَّرس العاشر (1)

المرتبة الثانية: الإيمان (2)

أركان الإيمان سِتَّة:

1- أن تُؤْمِنَ بِاللَّهِ.

2- وَمَلَائِكَتِهِ.

3- وَكُتُبِهِ.

4- وَرُسُلِهِ.

5- وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

6- وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

* الإيمانُ بِالْأَرْكَانِ السِّتَّةِ يُحَقِّقُ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(1) أهداف الدرس:

- أن يذكر الطالب حُكْمَ الإيمانِ بهذه الأركانِ.

- أن يعدد الطالب أركانَ الإيمانِ السِّتَّةِ.

- أن يبيِّن الطالبُ أَنَّ الإيمانَ قَوْلٌ، وَعَمَلٌ، وَاعْتِقَادٌ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- إيضاح معنى الإيمان: وأنه اعتقادٌ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ.

- بيان حديث جبريل المشهور، وفيه: (فأخبرني عن الإيمان، فقال: أن تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ). أخرجَه مسلم برقم (8).

- بيان أَنَّ الإيمانَ بِالْأَرْكَانِ السِّتَّةِ يُحَقِّقُ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

- بيان أَنَّ من علامات الإيمان: محبة الله وطاعته - مراقبة الله في السرِّ والعَلَنِ - حِفْظُ الْقُرْآنِ وَتَدْبِيرُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ -

الاستعداد لليوم الآخر بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ - وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ.

- ذِكْرُ أَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالْكِتَابِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ.

- تَعْلِيمُ الطُّلَابِ بَعْضَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ مِثْلَ: (قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ).

- بَيَانُ وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِهَذِهِ الْأَرْكَانِ السِّتَّةِ، وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَ أَحَدَهَا فَقَدْ كَفَرَ.

الأسئلة:

س1: كم عدد أركان الإيمان؟

س2: أكتب الرقم المناسب لكل ركن في الدائرة:

- . الإيمان بالله () . الإيمان باليوم الآخر ()
. الإيمان بالقدر خيره وشره () . الإيمان بالملائكة ()
. الإيمان بالرسل () . الإيمان بالكتب السماوية ()

س3: قال تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى وَعِيسَى ﴾ [الشورى: 13]، وقال تعالى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ [الفتح: 29].

س4: استخراج أسماء الأنبياء الواردة في الآية:

..... -1 -2

..... -3 -4

..... -5

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ (1)

الإِيمَانُ بِالْبَعْثِ (2)

مِنَ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ الإِيمَانُ بِالْبَعْثِ.

معنى البعث: أَنَّ اللهَ يُحْيِي النَّاسَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

حُكْمُ الإِيمَانِ بِالْبَعْثِ: وَاجِبٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [طه: 55].

حُكْمٌ مَن يُنْكِرُ البَعْثَ: كَافِرٌ بِاللَّهِ تَعَالَى.

* مَن أُوتِيَ كِتَابَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِالْيَمِينِ فَهُوَ مِنَ الفَائِزِينَ، وَحِسَابُهُ يَسِيرٌ، وَمَن أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ مِنَ الخَاسِرِينَ، وَحِسَابُهُ عَسِيرٌ.

الْأَسْئَلَةُ:

س1: مَن الَّذِي يُحْيِي النَّاسَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ؟

س2: اَمَلِ الفَرَاغَ التَّالِي:

(1) أهداف الدَّراسة:

- أَن يُوضَّحَ الطَّالِبُ مَعْنَى البَعْثِ.
- أَن يُبَيِّنَ الطَّالِبُ حُكْمَ الإِيمَانِ بِالْبَعْثِ.
- أَن يُبَيِّنَ الطَّالِبُ حُكْمَ مَن أَنْكَرَ البَعْثَ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- تَقْرِيرٌ وَجُوبِ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ، وَالبَعْثِ وَالحِسَابِ وَالجَزَاءِ، وَذَكَرَ بَعْضَ أهْوَالِ ذَلِكَ اليَوْمِ، وَحَفِظَ اللهَ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، مُسْتَشْهِدِينَ بِآيَاتِ مِنَ السُّورِ الَّتِي دَرَسُوهَا مِثْلَ: ﴿فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ ٧ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ [الانشقاق: 7-8].

- عَرَسَ الاستعداد لما بعد الموت في نفوس الطُّلابِ.
- تَقْرِيرٌ حَقِيقَةُ البَعْثِ مِنَ القُبُورِ بَعْدَ المَوْتِ، وَعِظَمُ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ.

الإيمانِ بِالْبَعْثِ وَحُكْمِ مَنْ يُنْكِرُهُ

س3: أَكْمِلْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ ﴾

س4: مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ يُحْيِي النَّاسَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ لِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَهُوَ

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ (1)

الرَّتَبَةُ الثَّلَاثَةُ: الْإِحْسَانُ (2)

الْإِحْسَانُ: هُوَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل: 128].

* أَرَقِبْ اللَّهَ دَائِمًا فَلَا أَفْعَلْ مَعْصِيَةً فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.

* أَفْعَلْ الْعِبَادَاتِ طَلَبًا لِرِضَى اللَّهِ تَعَالَى.

الْأَسْئَلَةُ:

س1: امْلَأِ الْفَرَغَاتِ التَّالِيَةَ:

- الْإِحْسَانُ: هُوَ أَنْ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ

فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

- الْمَرْتَبَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَرَاتِبِ الدِّينِ وَهِيَ أَعْلَاهَا.

س2: اذْكُرْ دَلِيلًا عَلَى الْإِحْسَانِ.

(1) أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

- أَنْ يُوضَّحَ الطَّلِبُ مَعْنَى الْإِحْسَانِ.
- أَنْ يَذْكَرَ دَلِيلًا عَلَى الْإِحْسَانِ.
- أَنْ يَحْرِصَ الطَّلِبُ عَلَى آدَاءِ الْعِبَادَةِ بِإِحْلَاصٍ.

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

- بَيَانُ أَنَّ مَرْتَبَةَ الْإِحْسَانِ أَعْلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ.
- بَيَانُ أَنَّ آدَاءَ الْعِبَادَةِ يَاتِقَانٍ مِنَ الْإِحْسَانِ.
- الْحُثُّ عَلَى اسْتِشْعَارِ رِقَابَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1].
- ذِكْرُ بَعْضِ قِصَصِ الصَّالِحِينَ فِي اسْتِشْعَارِهِمْ رِقَابَةَ اللَّهِ تَعَالَى، كَقِصَّةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْفَتَاةِ الَّتِي رَفَضَتْ أَنْ تَمْرُجَ اللَّبَنَ بِالْمَاءِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

.....
س3: الْمُؤْمِنُ الْكَامِلُ الْإِيمَانَ لَا يَسْرِقُ وَلَوْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ، لِمَاذَا؟
.....
.....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ (1)

(2) الأَصْلُ الثَّالِثُ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدًا ﷺ

الأصول الثلاثة:

1- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ. 2- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ. 3- مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ ﷺ.

* نَبِيُّ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ.

* نَبِيُّ مُحَمَّدٌ هُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿[الأحزاب: 40].

حُكْمُ مَحَبَّتِهِ وَطَاعَتِهِ ﷺ: وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

(1) أهداف الدرس:

- أن يذكر الطالب نسب الرسول محمد ﷺ.
- أن يحب الطالب رسول الله ﷺ وطبيعته.
- أن يذكر الطالب دليلاً على أن النبي محمد ﷺ خاتم الأنبياء.
- أن الصلاة من الله: هي الثناء على العبد في المأ الأعلى.

(2) للمُتَعَلِّم:

- مُرَاجَعَةُ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي بِإِحْتِصَارٍ، وَرِبْطُهُمَا بِالْأَصْلِ الثَّالِثِ.
- التَّمْهِيدُ لِلدَّرْسِ بِبَيَانِ مَا كَانَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ جَهْلِ وَضَلَالٍ قَبْلَ بَعْثَةِ الرَّسُولِ ﷺ.
- بَيَانُ شَرَفِ نَسَبِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- بَيَانُ مَعْنَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، أَي: آخِرُهُمْ، وَأَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.
- وَجُوبُ مَحَبَّةِ الرَّسُولِ ﷺ دُونَ الْعُلُوِّ فِيهِ، كَدُعَائِهِ، وَالِاسْتِغَاثَةَ بِهِ.
- بَيَانُ أَنَّ مَحَبَّةَ الرَّسُولِ ﷺ تَسْتَلْزِمُ طَاعَتَهُ وَالِاقْتِدَاءَ بِهِ فِي قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ.
- تَرْغِيبُ الطَّلَبِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ، وَخَاصَّةً عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ.

* أَنَا أَحَبُّ الرَّسُولِ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَطِيعُهُ.

الأسئلة:

س1: املأ الفراغات التالية:

أ- نَبِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

ب- حُكْمُ مَحَبَّةِ وَطَاعَةِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ

ج- خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ هُوَ

د- أَنَا أَحَبُّ الرَّسُولِ وَ وَأَقْتَدِي بِقَوْلِهِ وَ

س2: قال ﷺ: « أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ». رواه البيهقي في سننه (249/3).

اقرأ الحديث وأجب عما يلي:

أ- في أيِّ يومٍ يُسْتَحَبُّ الْإِكْتِثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

ب- تعاون مع معلمك في ذكر قصة تُعبِّر عن محبة الصحابة رضي الله عنهم

لِلنَّبِيِّ ﷺ.